الفَصْلُ التَّاسِعُ

في الأحاديث والآثار الواردة في المواقيت

بابٌ في المواقيت الزمانية

٣٣٤- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿**ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ**﴾ [البقرة:١٩٧]، قَالَ: «**شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحَجَّةِ**»(١).

٣٣٥- قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: ﴿**ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ**﴾ [البقرة:١٩٧]، قَالَ: «شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحَجَّةِ»(٢).

---

(١) **موضوع:** أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الصغير» (١٨٠)، وفي «الأوسط» كما في «المجمع» (٣/٢١٨) (٦/٣١٨)، وأبو أحمد الحاكم في «فوائده» (٧٣)، والخطيب في «تاريخه» (٥/٦٣)، وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٢/٦٦٤) سورة البقرة آية (١٩٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٢٠) وغيرُهُم من طريق حُصَيْنِ بْنُ مُخَارِقِ بن ورقاء بن حبش بن جنادة السلولي قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ مرفوعًا، به.

وقال ابن كثير: وجاء فيه حديث مرفوع، ولكنه موضوع، رواه الحافظ ابن مردويه من طريق حُصَيْن بن مُخَارِقٍ، وهو متهم بالوضع

قُلتُ: وشريك سيئ الحفظ، والله أعلم.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور في «السنن» (٣/٧٩١) أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (المصري)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ (يتيم عروة)، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ... به.

عروة بن الزبير بن العوام، ثقة، فقيه، وهو لم يسمع من عمر ﷺ. =

٣٣٦- وَعَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَشْهُرُ الْحَجِّ شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ»(١).

=قاله أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان.

انظر «جامع التحصيل» (ص٢٣٦)، وزاد السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٢٤) نسبته إلى ابن المنذر.

قال البَيهقيُّ في «السنن» (٤/ ٣٤٢): (... وعن عروة بن الزبير عن عمر ﷺمرسلًا). اهـ.

لكن يشهد له ما أخرج البَيهقيُّ في «السنن» (٥/ ٢٠) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَخْتَوَيْهِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (صوابه محمد بن إِبْرَاهِيم البوشنجي الحافظ)، ثنا ابْنُ بُكَيْرٍ (يحيى)، حدَّثَنِي اللَّيْثُ (ابن سعد)، حدَّثَنِي عُقَيْلٌ (ابن خالد)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (محمد ابن مُسلِم)... فَقُلْتُ لِسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: فَلِمَ تَنْهَانِي عَنِ التَّمَتُّعِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ وَفَعَلَهُ النَّاسُ مَعَهُ؟ قَالَ سَالِمٌ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَتَمَّ لِلْعُمْرَةِ أَنْ تُفْرِدُوهَا مِنْ أَشْهُرِ الْحَجِّ، ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾، شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، فَأَخْلِصُوا فِيهِنَّ الْحَجَّ، وَاعْتَمِرُوا فِيمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الشُّهُورِ».

والأثر صحيح.

(١) **ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٠٣)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨١٧)، والدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/ ٢٢٦) كلهم من طريق وكيع بن الجراح.

وسعيد بن منصور في «السنن» (٣/ ٧٨٣)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٤/ ٣٤٢)، والطبري في «تفسيره» (٤/ ١١٥) من طريق أبي أحمد الزبيري (محمد بن عبد الله)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٤/ ٣٤٢) من طريق عُثْمَانَ بن أبي شيبة، كلهم (وكيع، وسعيد، وأبو أحمد، وعثمان) عن شريك عن أبي إسحاق (عمرو بن عبد الله السبيعي) عن أبي الأحوص (عوف ابن مالك الأشجعي) عن عبد الله بن مسعود، به.

وزاد السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥١٢٤) نسبته إلى وكيع، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

وأَخْرجَهُ أبو بكر الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (١/ ٣١٥)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٦٣) أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد (ابن عيسى) الخلنجي، حَدَّثَنَا داود بن عمرو (الضبي)، حَدَّثَنَا شريك عن المختار عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، به.

وحدثنا داود، حَدَّثَنَا شريك عن أبي إسحاق عن التميمي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعًا، وفيه=

٣٣٧- وَعنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]، قَالَ: «شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وعشرِ ذي الْحَجَّةِ»(١).

=(وذو القعدة وذو الحجة).

شريك بن عبد الله بن أبي شريك النَّخَعيُّ، أبو عبد الله الكُوفيُّ القاضي، صدوق، يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع.

انظر «تهذيب الكمال» (٤٦٢/١٢)، و«تهذيب التهذيب» (٣٣٦/٤)، و«التقريب» (٢٧٨٧).

والمختار هو: ابن يزيد أبو عُثْمَانَ أو أبو غسان، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير»، وأبو حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر «التاريخ الكبير» (٣٦٨/٧)، و«الجرح والتعديل» (٣١١/٨)، و«الثقات» لابن حبان (٤٨٩/٧).

والتميمي هو: أربدة، ويقال: أربد، البصري المفسر، صدوق ، انظر «تهذيب الكمال» (٣١٠/٢)، و«تهذيب التهذيب» (١٩٧/١)، و«التقريب» (٢٩٧)، ولا أدري هذا الاضطراب والاختلاف في الإسناد من شريك أو من الخلنجي شيخ الإسماعيلي، فإنه مجهول ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم أجد من ذكره غيره، والراجح عندي أن الاضطراب فيه من الخلنجي، فإن شريكًا لم يُرو عنه الاختلاف في هذا الأثر إلا من وجهين:

الأول: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود ﷺ، كما مر.

الثاني: عن أبي إسحاق عن الضحاك، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، كما سيأتي تخريجه في آخر أثر ابن عباس الآتي.

والأثر ضعيف، لتفرد شريك به، وتخليطه فيه، وعنعنة أبي إسحاق، وهو مدلس، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٢/٤) حَدَّثَنَا وكيع (ابن الجراح) حَدَّثَنَا شريك (ابن عبد الله) عن إِبْرَاهِيمَ بن المهاجر (البجلي الكُوفيِّ) عن مُجَاهِدٍ (ابن جبر).

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه إِبْرَاهِيمُ بن مهاجر، وشريك النَّخَعيُّ، وهما ضعيفان.

وأَخْرجَهُ سعيد بن منصور (٧٨٤/٣) نا شريك، عن إِبْرَاهِيمَ بن مهاجر، به. =

=وأَخْرجَهُ سعيد بن منصور في «السنن» (٧٨٧/٣) حَدَّثَنَا إسماعيل بن عياش (الحمصي) عن موسى بن عقبة (الأسدي مولاهم المدني)، والطبري في «التفسير» (١١٦/٤) حَدَّثَنَا محمد بن المثنى (العنزي)، حَدَّثَنَا أبو الوليد (هشام بن عبد الملك الطَّيَالِسِيُّ) حَدَّثَنَا حماد (ابن زيد أو ابن سلمة).

والحاكمُ في «المُستدرَك» (٣٠٣/٢) ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٣٤٢/٤)، وفي «فضائل الأوقات» (١٦٤) من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما (حماد، وابن نمير) عن عبيد الله بن عمر (العمري) كلاهما (موسى،وعبيد الله) عن نافع.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (١١٦/٤) حَدَّثَنِي أحمد بن حازم (الغفاري)، حَدَّثَنَا أبو نعيم (الفضل بن دكين).

والدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢٢٦/٢) حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد (البغوي)، أخبرنا عُثْمَانُ (ابن محمد بن أبي شيبة)، أخبرنا يحيى بن زكريا (ابن أبي زائدة) كلاهما (أبو نعيم، ويحيى) عن ورقاء (ابن عمر اليشكري) عن عبد الله بن دينار، كلهم (مُجَاهِدٌ، ونافع، وابن دينار) عن ابن عمر ﷺ به[١].

قال النووي في «المجموع» (١٤٦/١) عن طريق نافع: رواه البَيهقيُّ بإسناد صحيح.

وصحح الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٩١/٣) طريق ورقاء عن عبد الله بن دينار.

وزاد السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٤/١) نسبته إلى وكيع، وعبد بن حميد ، وابن المنذر.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٢/٤) حَدَّثَنَا وكيع عن بيهس بن فهدان (الهنائي) عن أبي الشيخ (الهمداني البصري)[٢].

وأَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «المسند» (٧٤٩ ت.السندي)، وفي «الأم» (١٣٢/٢)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٤٩٣/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٥٧) حَدَّثَنَا مُسلِمٌ بن خالد (الزنجي)، والطبري في «التفسير» (٤/ ١١٧) حَدَّثَنَا ابن بشار (محمد)، حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد (القطان)، وحدثنا ابن بشار، حَدَّثَنَا محمد بن بكر (البرساني). =

[١] وعلقه البُخاريُّ في «صحيحه» فوق حديث رقم (١٥٦٠).

[٢] أبو الشيخ الهنائي لم يوثقه إلا ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وهم من المتساهلين في التوثيق.

٣٣٨- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾، قَالَ:

=وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨١٦) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى (الصدفي المصري) أنبأنا ابن وهب (عبد الله) كلهم (مُسلِمٌ، ويحيى، ومحمد، وابن وهب) عن ابن جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز).

وأخرجه الطحاوي في «أحكام القرآن» (٧/٢) حَدَّثَنَا محمد بن خزيمة، حَدَّثَنَا حجاج بن منهال (الأنماطي) حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر، كلاهما (ابن جُرَيْجٍ، وعبيد الله) عن نافع.

وأَخْرجَهُ مالك في «الموطأ» (٩٧٩) ومن طريقه ابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٣٠)، وابنُ حَزمٍ في «المُحلَّى» (١٦٩/٧)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٢٣/٥) عن عبد الله بن دينار.

وأَخْرجَهُ سعيد بن منصور في «السنن» (٧٨٧/٣) حَدَّثَنَا وكيع[١] حَدَّثَنَا شريك عن إِبْرَاهِيمَ ابن المهاجر عن مُجَاهِدٍ كلهم (أبو شيخ، ونافع، وعبد الله بن دينار، ومجاهد) عن ابن عمر به، وفيه: «وذو الحجة».

ولفظ ابن جُرَيْجٍ: قال: قُلتُ لنافع: أكان عبد الله يسمي أشهر الحج؟ قال: نعم، شوال، وذو القعدة، وذو الحجة.

ولفظ عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: «من اعتمر في أشهر الحج، شوال أو ذي القعدة، أو في ذي الحجة قبل الحج...».

وزاد السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٤/١) نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

والأثر صحيح، والظاهر أنه جاء عن ابن عمر ﷺ على الوجهين[٢].

---

[١] خالفه يحيى بن السكن البصري عن شريك فرفعه، كما عند الطَّبرانيِّ في «الأوسط» (١٢٦/٧)، ويحيى ضعيف، وانظر: ترجمته في «ميزان الاعتدال» (٣٨٠/٤).

[٢] قال الطحاوي في «المصدر السابق» وَمَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فِي هَذَا مَعْنًى وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ ابْنُ عُمَرَ بِقَوْلِهِ: «وَذُو الْحِجَّةِ»، مَا فِيهِ الْحَجُّ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَهُوَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ جَمِيعًا، لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٤٢٠/٣): وَأَمَّا مَا رَوَاهُ مَالِكٌ فِي «الْمُوَطَّأِ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: مَنِ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ شَوَّالٍ أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ أَوْ ذِي الْحِجَّةِ قَبْلَ الْحَجِّ فَقَدِ اسْتَمْتَعَ، فَلَعَلَّهُ تَجَوَّزَ فِي إِطْلَاقِ ذِي الْحِجَّةِ جَمْعًا بَيْنَ الرِّوَايَتَيْنِ وَاللَّهُ أعلم.

«شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وعشر ذي الْحَجَّةِ»(١).

---

(١) **حسن بمجموع طرقه:** أَخْرجَهُ سفيان الثوري في «التفسير» (ص ٦٢)، ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٠٣)، والطبري في «التفسير» (٤/١١٥)، والطحاوي في «أحكام القرآن» (٢/٧)، والدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/٢٢٦)، والطَّبرانيُّ في «المعجم الأوسط» (٥/١٩٠) حَدَّثَنَا محمد بن النضر الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو (الأَزْدِيُّ)، حَدَّثَنَا المفضل بن صدقة، كلاهما (الثوري، والمفضل) عن خصيف عن مقسم (ابن بجرة، ويقال: ابن نجدة) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به. زاد الطَّبرانيُّ: لا يفرض الحج إلا فيهن[١].

وزاد السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥١٢٤) نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر.

والمفضل بن صدقة هو: أبو حماد الكُوفيُّ، قال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأسًا، وكان أحمد ابن محمد بن شعيب يثني عليه ثناء تامًّا، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النَّسائيُّ: متروك، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى يروي عن المشاهير الأشياء المناكير فخرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات إن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسًا.

وانظر «الجرح والتعديل» (٨/٣١٥)، و«المجروحين» لابن حبان (٣/٢١)، و«ميزان الاعتدال» (٤/١٦٨).

وخصيف هو: ابن عبد الرحمن الجزري، أبو عون الحراني الحضرمي الأموي مولاهم، صدوق سيئ الحفظ، خلط بأخرة، ورُمي بالإرجاء.

وانظر «تهذيب الكمال» (٨/٢٥٧)، و«تهذيب التهذيب» (٣/١٤٤)، و«التقريب» (١٧١٨).

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (٤/١١٥) حَدَّثَنَا أبو كريب (محمد بن العلاء) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابن إسماعيل بن نصر السلمي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن إسماعيل بن أبي حبيبة،عن داود بن حُصَيْن.

وأَخْرجَهُ أيضًا: حَدَّثَنَا أحمد بن إسحاق (الأهوازي البزاز)، حَدَّثَنَا أبو أحمد (محمد بن عبد الله الزبيري)، حَدَّثَنَا سفيان (الثوري) وشريك (ابن عبد الله القاضي) عن خصيف، كلاهما (داود، وخصيف) عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

إِبْرَاهِيمُ بن إسماعيل بن نصر السلمي هو: التبان، ويقال: البكري، ويقال: هو اليشكري، مجهول الحال. =

---

[١] وعلقه البُخاريُّ فوق حديث رقم (١٥٦٠).

=وانظر «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٠)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٩٢)، و«التقريب» (١٥١).

إِبْرَاهِيمُ بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم، أبو إسماعيل المدني، ضعيف. وانظر «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ١٠٤)، و«التقريب» (١٤٦).

داود بن الحصين، ثقة، إلا في عكرمة.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (٤/ ١١٥) حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى (ابن إِبْرَاهِيمَ الآملي)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ (عبد الله بن صالح)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (ابن صالح)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به، وزاد: «... جَعَلَهُنَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِلْحَجِّ، وَسَائِرِ الشُّهُورِ لِلْعُمْرَةِ، فَلا يَصْلُحُ أَنْ يُحْرِمَ أَحَدٌ بِالْحَجِّ إِلا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَالْعُمْرَةُ يُحْرِمُ بِهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ».

قُلتُ: إسناده ضعيف من أجل معاوية بن صالح، وعبد الله بن صالح.

وأَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/ ٢٢٦) أخبرنا عبيد الله بن عبد الصمد (الهاشمي) أخبرنا الحسين بن حميد العكي[١]، أخبرنا زهير بن عباد (الرُّؤَاسِيُّ)، أخبرنا أبو نصير حمزة بن نصير عن مقاتل عن عطاء (ابن أبي رباح) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

الحسين بن حميد بن موسى العكي المصري، أبو علي، قال الذهبي: تُكلم فيه، وفيه لين يحتمل. انظر «ميزان الاعتدال» (١/ ٥٣٣).

حمزة بن نصير هو البيوردي، ويقال: الباوردي، مجهول الحال. انظر «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٤٣)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣١)، والتقرب (١٥٣٨).

مقاتل هو ابن سليمان الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي، كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم. انظر «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٤٣)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٨٤)، و«التقريب» (٦٨٦٨).

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٠٣) حَدَّثَنَا وكيع (ابن الجراح)، ويحيى بن آدم (الأموي مولاهم الكُوفيُّ).

والطبري في «التفسير» (٤/ ١١٥) حَدَّثَنَا المثنى (الآملي) حَدَّثَنَا الحماني (يحيى بن عبد الْحَمِيدِ). =

[٢] جاء في المطبوع من «سنن الدارقطني» (العتكي)، ولم أجد في الرواة من اسمه الحسين بن حميد ونسبته عتكي، وقد ذكر الذهبي في «الميزان» أن الحسين بن حميد العكي يروي عن زهير بن عباد.

٣٣٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﷺ قَالَ: «أَشْهُرُ الْحَجِّ شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنَ ذِي الْحِجَّةِ»(١).

٣٤٠- وَعَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لَا يُهِلَّ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ»(٢).

=والدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/٢٢٥) من طريق أبي اليمان (الحكم بن نافع) كلهم (وكيع، ويحيى، والحماني، وأبو اليمان) عن شريك عن أبي إسحاق عن الضحاك عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

وإسناده ضعيف، شريك النَّخَعيّ سيئ الحفظ، والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس ﷺ.

(١) **ضعيف:** أَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/٢٢٦) ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٤/٣٤٢) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أخبرنا عُثْمَانَ بن أبي شيبة (عُثْمَانَ ابن محمد بن إِبْرَاهِيم) أخبرنا أبو أسامة (حماد بن سلمة) عن أبي سعد، عن محمد بن عبيد الله الثَّقَفِيِّ، به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٥٥٥) عن محمد بن عبيد الله الثَّقَفِيِّ في أثناء حديث طويل، ثم قال: رواه الطَّبرانيُّ في الكبير، وفيه سعد بن المرزبان، وقد وُثق وفيه كلام كثير، وفيه غيره ممن لم أعرفه.

ولم أجده في المعجم المطبوع.

وكذا عزاه في «الدر المنثور» (١/٥٢٥) وزاد: ابن المنذر، وعزاه ابن تيمية في «شرح العمدة» (٥/١٣٤) إلى سعيد الأشج والنجاد.

أبو سعد هو: سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم، البقال الكوفي الأعور، ضعيف مدلس.

انظر «تهذيب الكمال» (١١/٥٢)، و«تهذيب التهذيب» (٤/٨٠)، و«التقريب» (٢٣٨٩).

والأثر ضعيف، لحال سعيد بن المرزبان، فإن ضعفه لا يحتمل.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٤١١)، ومن طريقه الطَّبرانيُّ في «الكبير» (١١/٣٨٨)، ومسدد في «المسند» (المطالب العالية ٣/٣٠٣)، وابن خزيمة في «الصحيح» (٢٥٩٦)، ومن طريقه الحاكمُ في «المُستدرَك» (١/٤٤٨)، والدارقطني في «السنن» (٢/٢٣٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٤/٣٤٣)، وفي «فضائل الأوقات» (١٦٥)،=

٣٤١- وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: «لَا يُحْرِمْ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ»(١).

٣٤٢- وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ أَبِي نُعْمٍ يُهِلُّ بِالْحَجِّ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: لَوْ أَدْرَكَ هَذَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ لَرَجَمُوهُ»(٢).

=والدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/٢٣٣) ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٤/٣٤٣)، وابن مردويه في «التفسير» (تفسير ابن كثير١/٥٤١)، كلهم من طرق عن مقسم (ابن بجرة، ويقال: ابن نجدة) به.

والأثر صحيح، وصحح ابن كثير إسناده كما في «إرشاد الفقيه» (ص ٣٠٨).

قُلتُ: وعلقه البُخاريُّ في «صحيحه» فوق حديث رقم (١٥٦٠)، وانظر «فتح الباري» (٣/٤٩١)، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٤١١) و عَبْدُ الرَّزَّاقِ (المحلى لابن حزم ٧/٦٥)، والسمرقندي في «الفوائد المنتقاة العوالي» (١/٦٦)، والشافعي في «المسند» (٧٥٠ ت. السندي) بنحوه، ومن طريقه البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٧/٩٤٩)، والدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/٢٣٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٤/٣٤٣) كلهم من طرق عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز) عن أبي الزبير (محمد بن مسلم المكي) به.

وعزاه المحب الطَّبريُّ في «القِرى» (ص٨٩) إلى أبي ذر – يعني الهروي في «منسكه».

وقال النووي في «المجموع» (٧/١٤٥): رواه البَيهقيُّ بإسناد صحيح.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه ابن جُرَيْجٍ،وأبو الزبير، وهما مدلسان، وقد عنعنا، والله أعلم.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٤١١)،وابن قُتَيْبَةَ في «عيون الأخبار» (١/١٣٧)، وابنُ حَزمٍ في «المُحلَّى» (٧/٦٥) كلهم من طرق عن سفيان (الثوري) عن أبي إسحاق (السبيعي) به.

عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، الكُوفيُّ، من طبقة كبار التابعين، ثقة، يروي عن طبقة الصحابة، وجميع شيوخه الذين ذكرهم المِزِّيُّ هم من الصحابة.

انظر «تهذيب الكمال» (٢٢/٢٦١١)، و«تهذيب التهذيب» (٨/١١٠)، و«التقريب» (٥١٢٢).

والأثر صحيح، والله أعلم.

٣٤٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: «افْصِلُوا بَيْنَ حَجِّكُمْ وَعُمْرَتِكُمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَتَمُّ لِحَجِّ أَحَدِكُمْ وَأَتَمُّ لِعُمْرَتِهِ أَنْ يَعْتَمِرَ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ»(١).

٣٤٤- وَعَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قال ابن عُمَرَ ﷺ: «أَنْ تَفْصِلُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَتَجْعَلُوا الْعُمْرَةَ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ أَتَمُّ لِحَجِّ أَحَدِكُمْ، وَأَتَمُّ لِعُمْرَتِهِ»(٢).

٣٤٥- وَعَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ الله عَنِ الْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَقَالَ: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ لَيْسَ فِيهِنَّ عُمْرَةٌ»(٣).

---

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ مالك في «الموطأ»، ومن طريقه ابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٣٥)، وابنُ حَزمٍ في «المُحلَّى» (٦٧/٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤٧/٢)، ومسدد في «المسند» (المطالب العالية ٣١١/٣)، وأبو عبيد في «الناسخ والمنسوخ» (٢٤٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٤/٤)، والطبري في «التفسير» (١١٨/٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٥/٥) كلهم من طرق عن نافع، به.

وانظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١٧/٢).

وأخرج عَبْدُ الرَّزَّاقِ (تفسير ابن كثير ٥٣١/١)، ومن طريقه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٥٨)، أخبرنا مَعْمَرٌ (ابن راشد) عَنِ الزُّهْرِيِّ (محمد بن مسلم)، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ عُمَرَ، قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة:١٩٦]، قَالَ: مِنْ تَمَامِهَا أَنْ يُفْرَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الآخَرِ، وَأَنْ يُعْتَمَرَ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧].

والأثر صحيح.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (١١٨/٤) حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدورقي)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ (إسماعيل بن إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ (السِّخْتِيَانِيُّ)، عَنْ نَافِعٍ، به.

والأثر صحيح.

(٣) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٣/٤)، ومن طريقه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٦٧/٧)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨١٨)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٢٣/٥) كلهم من طرق عن أبي مُعَاوِيَةَ (محمد بن خازم)، عَنِ الْأَعْمَشِ (سليمان بن مهران)، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ (الجدلي الكُوفيُّ)، عَنْ طَارِقٍ به. =

٣٤٦- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ لِلْحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، أَوْ غَيْرِهِ: «إِنِ أَطَعْتَنِي انْتَظَرْتَ حَتَّى إِذَا أَهَللتَ الْمُحَرَّمَ خَرَجْتَ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ فَأَهْلَلْتَ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ»(١).

٣٤٧- وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعُمْرَةِ بَعْدَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَلَمْ يَرَ بِهَا بَأْسًا، وَقَالَ: «لَيْسَ فِيهَا هَدْيٌ»(٢).

٣٤٨- وَعَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ، فَقَالَ: لا بَأْسَ عَلَى أَحَدٍ أَنْ يَعْتَمِرَ قَبْلَ الْحَجِّ، قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ الْحَجِّ(٣).

=وأَخْرجَهُ أبو عبيد في «الناسخ والمنسوخ» (٣٤٩، ٣٥٠)، والطبري في «التفسير» (١١٨/٤، ١١٩)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٢٤٦/٩، ٣٤٢)، والبَيهَقيُّ في «السنن» (٢٣/٥) كلهم من طرق عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ (البجلي الكُوفيِّ)، قَالَ: سألتُ عَبْدَ اللَّهِ بن مسعود عن امْرَأَةٍ مِنَّا أَرَادَتْ أَنْ تجمع مَعَ حَجِّهَا عُمْرَةً، فَقَالَ: «أسمعُ اللَّهَ يقول: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]، ما أَرَاها إلا أَشْهُرَ الْحَجِّ»، والأثر صحيح.

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (١١٩/٤) حَدَّثَنَا ابن بيان (عبد الْحَمِيدِ بن بيان السكري) حَدَّثَنَا إسحاق (ابن يوسف الأزرق).

وأبو جعفر البحتري في «فوائده» (٦٤١) حَدَّثَنَا أحمد (ابن الوليد الفحام) حَدَّثَنَا عبد الوهاب (ابن عطاء الخفاف) كلاهما (إسحاق، وعبد الوهاب) عن ابن عون (عبد الله بن عون البصري) عن محمد بن سيرين، به.

والأثر صحيح.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٢/٤)، وأبو داود في «مسائله» للإمام أحمد (٧٩٥)، حَدَّثَنَا أحمد، كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد) حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد (القطان)، عن ابن جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز) عن أبي الزبير، به.

قُلتُ: في إسناده عنعنة ابن جُرَيْجٍ، وأبي الزبير، وهما مدلسان، والله أعلم.

(٣) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٧٧٤)، وأبو داود (١٩٨٦)، وأحمد (٤٦/٢، ٤٧)، والبغوي=

٣٤٩- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: سُئِلَ عُمَرُ ﷺ عَنِ الْعُمْرَةِ بَعْدَ الْحَجِّ، فَقَالَ: «هِيَ خَيْرٌ مِنْ لَا شَيْءَ»، وَسُئِلَتْ عَائِشَةُ ﷺ فَقَالَتْ: «عَلَى قَدْرِ النَّفَقَةِ وَالْمَشَقَّةِ». وَسُئِلَ عَلِيٌّ ﷺ فَقَالَ: «هِيَ خَيْرٌ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ»(١).

=في «شرح السنة» (١٨٤٥)، وغيرُهُم من طرق عن ابن جُرَيْجٍ قال: قال عكرمة بن خالد، به.

وأَخْرجَهُ الحاكم (١/٤٨٤، ٤٨٥) من طريق عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر بنحوه مطولًا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذَّهبيُّ: عبد الله، ضعيف.

وأَخْرجَهُ أحمد (٢/١٥٨) حَدَّثَنَا يعقوب بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أبي عن ابن إسحاق، حَدَّثَنِي عكرمة بن خالد العاص المخزومي، به.

قُلتُ: وهذا إسناد حسن، من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وباقي رجال إسناده ثقات، رجال الشيخين.

وإبراهيم والد يعقوب هو: إِبْرَاهِيمُ بن سعد بن إِبْرَاهِيمَ بن عبد الرحمن بن عوف.

قُلتُ: وعلقه البُخاريُّ بإثر الحديث (١٧٧٤) عن إِبْرَاهِيمَ بن سعد، بهذا الإسناد كما سبق.

وقال الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٣/١٨٩): يرويه محمد بن بكر، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عكرمة ابن خالد، عن ابن عمر.

ورواه محمد بن حرب الأبرش، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر.

فإن كان حفظه فقد أغرب به، وقال أحمد بن حنبل في هذا الحديث: لا أرى ابن جريج سمعه من عكرمة بن خالد. اهـ.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٣٢) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلة(محمد)، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، به.

الليث هو: ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه فترك.

ومجاهد هو: ابن جبر المكي، أبو الحجاج الْقُرَشِيُّ، المخزومي مولاهم، ثقة إمام، وروايته عن عمر وعلي ﷺ مرسلة، واختلف في سماعه من عائشة ﷺ، لكن صاحبي «الصحيحين» أخرجا له عنها.

٣٥٠- وَعَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ عَنِ الْعُمْرَةِ بَعْدَ الْحَجِّ، فَقَالَ: «إِنَّ نَاسًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، وَلَأَنْ أَعْتَمِرَ فِي غَيْرِ ذِي الْحِجَّةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَمِرَ فِي ذِي الْحِجَّةِ»(١).

٣٥١- وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: نَهَى عُمَرُ عَنِ الْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ؟ فَتَلَكَّأَ وَقَالَ: نَهَى عُثْمَانُ عَنْهَا(٢).

٣٥٢- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «اعْتَمَرْتُ مَعَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ فِي رَجَبٍ»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ (سلام ابن سليم)، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ (وقدان العبدي الكُوفِيِّ) به

والأثر صحيح، وقال ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧/٦٨): وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَتْ أُخْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بَعْدَ مَا قَضَتْ حَجَّهَا أَتَعْتَمِرُ فِي ذِي الْحِجَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(٢) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٣٤) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (الْوَاسِطِيُّ)، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ (عبد الله البصري) عن القاسم، به.

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق الْقُرَشِيُّ التيمي، المدني، ثقة فقيه.

وهو لم يسمع من عمر، ولا من عثمان ﷺ، فقد تُوُفِّيَ سنة ١٠٦ على الصحيح، وله سبعين سنة، وعثمان ﷺ تُوُفِّيَ سنة ٣٥هـ.

انظر «تهذيب الكمال» (٢٣/٤٢٧)، و«تهذيب التهذيب» (٨/٣٣٥)، و«التقريب» (٥٤٨٩). والأثر مرسل.

قال ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧/٦٧): وَرُوِّينَا مِنْ طَرِيقِ الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فِي الْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٦٦) حَدَّثَنَا يزيد بن هارون (الْوَاسِطِيُّ)، وحدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (التميمي مولاهم البصري) كلاهما: عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة (ابن الزبير) عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن=

٣٥٣- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ أَنْ يَعْتَمِرَ فِي شَوَّالٍ، فَأَذِنَ لَهُ، فَاعْتَمَرَ فِي شَوَّالٍ ثُمَّ قَفَلَ إِلَى أَهْلِهِ وَلَمْ يَحُجَّ»(١).

٣٥٤- وَعَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: «تَمَّتْ عُمْرَةُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، إِلا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ: يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَوْمَيْنِ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ»(٢).

=حاطب (بن أبي بلتعة اللخمي المدني) به. ولفظ عبد الوارث: (أنه اعتمر مع عُثْمَانَ في رجب). والأثر صحيح.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ مالك في «الموطأ» (٩٧٤)، ومن طريقه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٦٨/٧) عن ابْنِ شِهَابٍ (محمد بن مسلم) عن سعيد بن المسيب به. والأثر صحيح.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ سعيد بن أبي عروبة في كتاب «المناسك» (٥٧)، ومن طريقه ابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٤٠) وفيه: إِلَّا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ: يَوْمُ النَّحْرِ، وَثَلاثةُ أَيَّام التَّشْرِيقِ.

والطحاوي في «أحكام القرآن» (٢٢٦/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٩/٤) وفيه: حلت العُمْرَة الدهر، وابنُ حَزم في «المُحلَّى» (٦٧/٧) كلهم من طرق عَنْ قَتَادَةَ (ابن دعامة السدوسي) عن معاذة (بنت عبدِ الله العدوية) به.

وأَخْرجَهُ الطحاوي في «أحكام القرآن» (٢٢٦/٢) حَدَّثَنَا سليمان بن شعيب (الكيساني) حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن زياد (الرصاصي).

والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٣٤٦/٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالا: حَدَّثَنَا أبو العباس محمد بن يعقوب (الأصم)، حَدَّثَنَا أحمد بن حازم (ابن أبي غرزة)، حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى (العبدي الكُوفيُّ)، أخبرنا سفيان (الثوري) كلاهما (عبد الرحمن، وسفيان) عن شعبة (ابن الحجاج) عن يزيد الرشك (يزيد بن أبي يزيد الضبعي مولاهم، البصري) عن معاذة عن عائشة قالت: «تَمَّتِ العُمْرَة في السنة كُلّها إِلَّا في أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ: يوم عرفة، ويَوْمِ النَّحْرِ، وَيومين من أَيَّام التَّشْرِيقِ»[١]. =

---

[١] قال البَيهقيُّ في «السنن» (٣٤٦/٤): وَهَذَا مَوْقُوفٌ وَهُوَ مَحْمُولٌ عِنْدَنَا عَلَى مَنْ كَانَ مُشْتَغِلا بِالْحَجِّ، فَلا يُدْخِلُ الْعُمْرَةَ عَلَيْهِ وَلا يَعْتَمِرُ حَتَّى يُكْمِلَ عَمَلَ الْحَجِّ كُلَّهُ، فَقَدْ أَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ س أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ، وَهَبَّارَ بْنَ الأَسْوَدِ حِينَ فَاتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْحَجُّ، بِأَنْ يَتَحَلَّلَ بِعَمَلِ عُمْرَةٍ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَأَعْظَمُ الأَيَّامِ حُرْمَةً أَوْلاهَا أَنْ يُنْسَكَ فِيهَا لِلَّهِ.وانظر «المجموع» للنووي (١٢٤/٧).

٣٥٥- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، «أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَانَتْ تَعْتَمِرُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَتَعْتَمِرُ فِي رَجَبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَتُهِلُّ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ»(١).

=ولفظ البَيهقيُّ: حلت العُمْرَة، وذكره ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/٦٧).

وأَخْرجَهُ أبو يوسف في «كتاب الآثار» (٥٣٢، ٥٣٤) عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَجُوزٍ مِنَ الْعَتِيكِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: «لا بَأْسَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَيِّ أَشْهُرِ السَّنَةِ شِئْتَ، مَا خَلا خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةً مِنَ السَّنَةِ: يَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ».

وذكره ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/٦٧).

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٤٢)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٤/٣٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٣٢، ٢٦٦)، كلاهما من طرق عن يحيى بن سعيد (الأنصاري) عن سعيد به.

وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (التمهيد لابن عبد البر ٢٠/٢٠) أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ (سفيان)، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: «اعْتَمَرَتْ عَائِشَةُ فِي سَنَةٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: مِنَ الْجُحْفَةِ مَرَّةً، وَمَرَّةً مِنَ التَّنْعِيمِ، وَمَرَّةً مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ».

وأَخْرجَهُ الشَّافِعِيُّ في «المسند» (٩٧٨ ت السندي)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٣/٤٩٧) أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، «أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها اعْتَمَرَتْ فِي سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَمَرَّةً مِنَ ذي الْجُحْفَةِ».

وأَخْرجَهُ الشَّافِعِيُّ في «المسند» (٩٧٩، ٩٨٠ ت السندي)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٣/٤٦٩)، وفي «السنن» (٤/٣٤٤) كلاهما عن سُفْيَانَ بْنُ عُيَيْنَةَ.

وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (التمهيد لابن عبد البر ٢٠/٢٠) أخبرنا مَعْمَرٌ (ابن راشد)، والثوري (سفيان) كلهم (ابن عيينة، ومعمر، والثوري) عن صدقة بن يسار (الجزري المكي) عن القاسم بن محمد (ابن أبي بكر) أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ اعتمرت.

قال ابن عيينة: في سنة مرتين، وقال مَعْمَرٌ: ثلاث مرات في السنة، وقال الثوري: مرارًا في السنة، قال صدقة: فقلت: هل عاب ذلك عليها أحد؟ قال: سبحان الله أم المؤمنين، فاستحييتُ.

وأَخْرجَ ابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٤١) أخبرني عبد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها كانت تعتمر في رجب. =

٣٥٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ: «إِنِّي لأَقُومُ بِالنَّاسِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ مُعْتَمِرًا، فَسَمِعْتُ تَكْبِيرَهَ، وَأَنَا أَؤُمُّ النَّاسَ، فَدَخَلَ فَصَلَّى بِصَلاتِي» يَعْنِي: خَلْفَ الْمَقَامِ(١).

٣٥٧- وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ يَعْتَمِرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ عُمْرَةً إِلَّا عَامَ الْقِتَالِ، فَإِنَّهُ اعْتَمَرَ فِي شَوَّالٍ وَفِي رَجَبٍ»(٢)

=عبد الله بن عمر هو: العمري، ضعيف.

وأخرج ابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٣٦) أَخْبَرَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ وَرْدَانَ التُّجِيبِيُّ، «أَنَّهُ رَأَى عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ مُعْتَمِرَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ».

عبيد بن وَرْدَانَ التجيبي المصري، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقالا: يروي عن معاوية ﷺ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال العِجليُّ: تابعي ثقة.

انظر «التاريخ الكبير» (٦/٦)، و«الجرح والتعديل» (٤/٦)، و«الثقات» لابن حبان (١٣٨/٥)، «الثقات» للعجلي (١١٨٩).

وأخرج ابن وهب أيضًا (١٣٧) أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْن أَبِي عَلْقَمَةَ (المدني مولى عائشة)، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: «كَانَتْ عائِشَةُ تَعْتَمِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْحَجِّ».

وفي لفظ (١٤٣): «أَنَّهَا كَانَتْ تَأْتِي الْجُحْفَةَ قَبْلَ هِلَالِ الْمُحَرَّمِ، فتَقِيمُ بِهَا حَتَّى تَرَى الْهِلَالَ، فَإِذَا رَأَتِ الْهِلَالَ أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ».

مرجانة، أم علقمة، ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال العِجليُّ: مدنية تابعية ثقة، وقال ابن حجر: مقبولة، وقال الذَّهبيُّ: وثقت.

انظر «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٩٦، ٣٥/ ٣٠٤)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٥١)، و«التقريب» (٨٦٨٠)، و«الكاشف» (٧٠٧٦)، والأثر صحيح.

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٢/٤)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٦٥/١) كلاهما من طرق عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ (المخزومي المكي)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ به. والأثر صحيح.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٤/٤، ٢٦٦) حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد=

٣٥٨- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ قَالَ: «فِي كُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ»(١).

٣٥٩- وَعَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا حَمَّمَ رَأْسَهُ خَرَجَ فَاعْتَمَرَ»(٢).

=(القطان) عن عبيد الله بن عمر (العمري) عن نافع، به.

وأَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «المسند» (٩٨٢ ت السندي)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٣٤٤/٤)، وفي «المعرفة» (٢٧٠١) أَخْبَرَنَا أَنَسُ بن عياض (الليثي المدني)، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (الأسدي مولاهم المدني)، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «اعْتَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَعْوَامًا فِي عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عُمْرَتَيْنِ فِي كُلِّ عَامٍ».

وأخرج ابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٤٤) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (الليثي)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَعْتَمِرُ فِي رَجَبٍ وَيَهْدِي»، قَالَ نَافِعٌ: «وَلَيْسَ الْهَدْيُ بِوَاجِبٍ، إِنَّمَا كَانَ مِنْهُ تَطَوُّعًا».

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» (١٢٢/٤) أخبرنا خالد بن مخلد (القطواني) حَدَّثَنَا عبد الله ابن عمر عن نافع قال: كان ابن عمر لا يدع عمرة رجب.

عبد الله بن عمر هو العمري، ضعيف.

والأثر صحيح، وطريق ابن سعد ضعيفة لحال العمري، والله أعلم.

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٩/٤)، والشافعي في «المسند» (٩٧٦ ت السندي)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٣٤٤/٤)، وفي «المعرفة» (٢٦٩٧)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٨٥/٥) كلهم من طرق عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ (عبد الله المكي) عَنْ مُجَاهِدٍ، به.

مُجَاهِدٌ هو: ابن جبر المكي، ثقة إمام، لم يسمع من علي ﷺ، قاله يحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والأثر مرسل.

(٢) **إسناده ضعيف، لإبهام ولد أنس:** أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «مسنده» (٩٧٥)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٣٤٤/٤)، وفي «المعرفة» (٢٦٩٨)، وابن أبي شيبة (١٩٩/٤)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٨٦/٥) وزاد: خرج إلى الجعرانة فاعتمر، كلهم من طرق عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عن أبي حسين (عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي) عن بعض ولد أنس، به. =

٣٦٠- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: «كَانَتْ عَائِشَةُ ﵂ تَعْتَمِرُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ»(١).

٣٦١- وَعَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيِّ، قَالَ: «سَأَلْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ ﵂ عَنِ الْعُمْرَةِ بَعْدَ الْحَجِّ، فَأَمَرَتْنِي بِهَا»(٢).

٣٦٢- وَسُئِلَ قَتَادَةُ عَنْ عُمْرَتَيْنِ فِي شَهْرٍ، فَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَطَاءٍ وَالْحَسَنِ، قَالُوا: لَا بَأْسَ.

قَالَ: وَسُئِلَ عَنْهَا ابْنُ عُمَرَ، فَلَمْ يَكْرَهْهَا(٣).

٣٦٣- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ قَالَ: «لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَإِنْ فَعَلَ فَلا يَحِلُّ حَتَّى يَقْضِيَ حِجَّهُ»(٤).

=قُلتُ: إسناده ضعيف، لإبهام ولد أنس.

وقوله [حَمَّمَ] أي: اسود بعد الحلق بنبات شعره. «النهاية في غريب الأثر» (١/٤٤٤)، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٢٦) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١٢٥) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، به.

(٣) **مرسل:** أَخْرجَهُ أبو داود في «مسائله للإمام أحمد» (٨٠١) ثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الرُّؤَاسِيُّ الكُوفِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سُئِلَ قَتَادَةُ، به.

قتادة هو: ابن دعامة السدوسي، ثقة، ثبت، لم يسمع من ابن عمر ﵄، والأثر مرسل.

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧/٦٦) من طريق سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْمُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

قُلتُ: في إسناده المغيرة بن مقسم الضبي، ثقة، متقن إلا أنه كان يدلس، ولاسيما عن إِبْرَاهِيمَ، قاله ابن حجر في «التقريب».

٣٦٤- وَعَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: «شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ»(١).

٣٦٥- قَالَ عَطَاءٌ: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة:١٩٧] فَهِيَ شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ(٢).

٣٦٦- وَعَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة:١٩٧]، أَشْهُرُ الْحَجِّ: شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ.

وَرُبَّمَا قَالَ: وَعَشْرٌ من ذِي الْحِجَّةِ(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٥٣)(٢٨٥٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، به.

وقال أيضًا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَقِيلٍ الْخُرَاسَانِيُّ، به.

قُلتُ: أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، لم أقف له على ترجمة، وله طريق آخر صحيح، وهو الآتي بعد.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢١٨) حَدَّثَنَا وكيع، عن حسين بن عقيل، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وحسين بن عقيل، وثقه يحيى بن معين، كما في «الجرح والتعديل» (٣/٦١)، وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/٣٨٩).

(٢) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٥٤)(٢٨٥٦) حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ، به.

قُلتُ: إسناده حسن، محمد بن بكر هو: ابن عُثْمَانَ البرساني، صدوق، قد يخطئ، وابن بشار هو: محمد، وابن جُرَيْجٍ هو: عبد الملك.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢١٨) حَدَّثَنَا أبو معاوية، عن ابن جُرَيْجٍ، به.

(٣) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٥٤)(٢٨٥٨) حَدَّثَنَا بِشْر بن معاذ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، به.

قُلتُ: إسناده حسن من أجل بشر بن مُعَاذ العقدي، ويزيد هو: ابن زريع، وسعيد هو: ابن أبي عروبة، والله أعلم.

٣٦٧- وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «أَشْهُرُ الْحَجِّ: شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ»(١).

٣٦٨- وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: «إِنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَيْسَتْ بِتَامَّةٍ». قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: الْعُمْرَةُ فِي الْمُحَرَّمِ؟ فَقَالَ: «كَانُوا لا يَرَوْنَهَا تَامَّةً»(٢).

٣٦٩- وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ الْعُمْرَةَ فِي الْمُحَرَّمِ، قَالَ: تَكُونُ فِي غير أَشْهُرِ الْحَجِّ قَالَ: «كَانُوا لا يَرَوْنَهَا تَامَّةً»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٥٤)(٢٨٦١) حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حدثني اللَّيْثُ، قَالَ: حدثني عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه أبو صالح عبد الله بن صالح، كاتب الليث، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، والله أعلم.

وفي الباب عن عامر الشعبي، والسدي، ومجاهد، والربيع، وطاوس.

وانظر «تفسير الطَّبريِّ» (٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٧، ٢٨٦٠).

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٥٥)(٢٨٦٤) حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، به.

قُلتُ: هشيم هو: ابن بشير، يدلس، وقد عنعن، وله طرق أخرى صحيحة، ستأتي.

وأَخْرجَهُ أيضًا برقم (٢٨٦٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، به.

قُلتُ: إسناده حسن.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١٢٩) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: سُئِلَ الْقَاسِمُ عَنِ الْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَقَالَ: «كَانُوا لَا يَرَوْنَهَا تَامَّةً».

قُلتُ: إسناده صحيح.

(٣) **صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٥٥)(٢٨٦٩) حَدَّثَنَا ابْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، عَنِ عبد الله بْنِ عَوْنٍ، عَنِ ا بْنِ سِيرِينَ، به. =

٣٧٠- وَعَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، وَمُجَاهِدٍ، قَالُوا: «لَا يُحْرِمْ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ»(١).

٣٧١- وَعَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْعُمْرَةِ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ، فِيهَا هَدْيٌ وَاجِبٌ؟ قَالَ: لَيْسَ فِيهَا هَدْيٌ وَاجِبٌ، وَقَدْ كَانُوا يُهْدُونَ، وَقَدْ أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ حِينَ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ فَهَلْ كَانَ أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَصَالَحَهُمْ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ، وَقَدْ رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ يَنْحَرُ جَزُورًا فِي الْعُمْرَةِ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ(٢).

٣٧٢- وَعَنْ خُصَيْفٍ، قَالَ: «قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَدْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَقَالَ لَهُ عَطَاءٌ: اجْعَلْهَا عُمْرَةً، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ [البقرة:١٩٧]»(٣).

=قُلتُ: وابن بيان الْوَاسِطِيُّ هو: عبد الْحَمِيدِ، وإسحاق هو: ابن يوسف الأزرق.

وأَخْرجَهُ أيضًا برقم (٢٨٧٠) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: ثَنَا حزم الْقُطَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، يَقُولُ: «مَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ شَكَّ أَنَّ عَمْرَةً فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ».

قُلتُ: إسناده صحيح، أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العِجليُّ، وحزم هو: ابن أبي حزم القطعي.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١٢٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «مَا أَعْلَمُهُمْ يَخْتَلِفُونَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ أَفْضَلُ».

قُلتُ: إسناده صحيح، ويزيد هو ابن إِبْرَاهِيمَ التستري.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٣٦٠) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، وَمُجَاهِدٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه ليث وهو: ابن أبي سليم، والله أعلم.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٥٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حَبِيبٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح عن معاوية، أما عن النبيِّ ﷺ، فمرسل، والله أعلم.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٦٠) حَدَّثَنَا محمد بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، به. =

٣٧٣- وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «قَدِمَ رَجُلٌ مُهِلًّا بِالْحَجِّ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَأَمَرَهُ عَطَاءٌ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً»(١).

٣٧٤- وَعَنْ مُجَاهِدٍ فِي قوله تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة:١٩٧] قال: «شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ»(٢).

٣٧٥- وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ: «شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ»(٣).

٣٧٦- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا: «شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ»(٤).

=**قُلتُ:** إسناده ضعيف، فيه خصيف وهو: ابن عبد الرحمن الجزري.

(١) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٦١/٤) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

قُلتُ: إسناده حسن، فيه ابن أبي رواد، وهو: عبد العزيز بن أبي رواد، صدوق عابد ربما وهم، قاله ابن حجر في «التقريب»، ووكيع هو: ابن الجراح، وعطاء هو: ابن أبي رباح، والله أعلم.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «تفسيره» (٣٢١/١) (٢١٦) نا مَعْمَرٌ، عن ابن أبي نجيح، عن مُجَاهِدٍ، به.

ومن طريق عبد الرزاق، الطَّبريُّ في «تفسيره» (٣٥٤/٢) رقم (٢٨٥٩).

قُلتُ: ومعمر هو: ابن راشد، وابن أبي نجيح هو: عبد الله، ومجاهد هو: ابن جبر المكي، والله أعلم.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور (٧٨٧/٣) رقم (٣٣٠) نا شريك، قال: نا إسماعيل بن عياش، به.

قُلتُ: في إسناده شريك بن عبد الله النَّخَعيُّ، صدوق، يخطئ كثيرًا، والله أعلم.

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور (٧٩٠/٣) رقم ٣٣٢ نا أبو عوانة وهشيم، عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيم والشعبي، به.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (١١٦/٤) رقم (٣٥٣١) من طريق هشيم، عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيم والشعبي، مثله. =

٣٧٧- وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ»(١).

٣٧٨- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي رَجُلٍ أَهَلَّ بِالْحَجِّ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ، قَالَ شَرِيكٌ: «يَمْضِي»، وَقَالَ هُشَيْمٌ: «يَلْزَمُهُ»(٢).

٣٧٩- وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «يَحِلُّ أَوْ يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ»(٣).

=وأَخْرجَهُ أيضًا برقم (٣٥٢٦) من طريق أبي عوانة عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيم والشعبي مثله.

وأَخْرجَهُ سفيان الثوري في «تفسيره» رقم (٨٥) عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيم وحده، به مثله.

ومن طريق سفيان، أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٣٠/١٥٠١)، والطبري برقم (٣٥٢٥، ٣٥٢٧) من طريق إسرائيل، عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيم، به مثله.

وأَخْرجَهُ عبد الرحمن بن الحسن القاضي في «تفسير مُجَاهِدٍ» (ص ١٠١) من طريق أبي جعفر الرَّازِيِّ وورقاء كلاهما عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيم وحده، به مثله.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فمغيرة بن مقسم ثقة متقن إلا أنه كان يدلس، ولم يصرح بالسماع.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ أيضًا برقم (٣٥٢٨) من طريق الجعفي عن عامر الشعبي، مثله.

قُلتُ: وهذا إسناد ضعيف جدًّا؛ لشدة ضعف جابر بن يزيد الجعفي ، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور (٣/٧٩١) رقم (٣٣٣) نا هشيم، قال: نا يونس، عن الحسن، به.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٤/١١٦) رقم (٣٥٣١) من طريق هشيم، به مثله.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٢٩/١٤٩٥) من طريق هشام بن حسان، عن الحسن مثله.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٦١) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَهُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه شريك بن عبد الله بن أبي شريك، وهشيم هو: بشير مدلس، وقد عنعن، ومغيرة هو: ابن مقسم الضبي، وإبراهيم هو: ابن زيد بن قيس بن الأسود النَّخَعيُّ، والله أعلم.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٦١) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ الدَّالَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، به. =

٣٨٠- وَعَنْ أَيُّوبَ، «أَنّ أَبَا الْحَكَمِ الْبَجَلِيَّ كَانَ يُهِلُّ بِالْحَجِّ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ، قَالَ: فَلَقِيَهُ عِكْرِمَةُ، فَقَالَ: أَنْتَ رَجُلُ سُوءٍ»(١).

٣٨١- وَعَنْ طَاوس، عن أبيه قال: «شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ»(٢).

٣٨٢- وَعَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعُمْرَةِ، فَقَالَ: «إِذَا مَضَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ فَاعْتَمِرْ مَتَى شِئْتَ إِلَى قَابِلٍ»(٣).

٣٨٣- وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «كَانَ لَا يَرَى الْعُمْرَةَ إِلَّا فِي السَّنَةِ مَرَّةً»(٤).

٣٨٤- وَعَنِ الْقَاسِمِ «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَعْتَمِرَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّتَيْنِ»(٥).

=قُلتُ: في إسناده شريك بن عبد الله بن أبي شريك النَّخَعيّ، صدوق يخطئ كثيرًا، وتغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، قاله ابن حجر في «التقريب»، ويزيد هو: أبو خالد الدالاني، الأسدي، الكُوفيُّ، صدوق يخطئ كثيرًا، وكان يدلس. قاله ابن حجر في «التقريب»، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٦١) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، به.

قُلتُ: وابن علية هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، وأيوب هو: ابن تيمية السِّخْتِيَانِيُّ، والله أعلم.

(٢) **رجاله ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢١٧) حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد، عن ابن جُرَيْجٍ، عن طاوس، به.

قُلتُ: في إسناده عبد الملك بن جُرَيْجٍ مدلس، وقد عنعن.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٨٥) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، وحفص هو: ابن غياث، والله أعلم.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٨٦) حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، أزهر هو: ابن سعد السمان، وابن عون هو: عبد الله، ومحمد هو: ابن سيرين، والله أعلم.

(٥) **رجاله ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٨٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ= =صَدَقَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، به.

٣٨٥- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «مَا كَانُوا يَعْتَمِرُونَ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً»(١).

٣٨٦- وَعَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الْعُمْرَةِ فِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: «لَا بَأْسَ»(٢).

٣٨٧- وَعَنْ عَمْرٍو، قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ لَا يَرَى الْعُمْرَةَ إِلَّا فِي كُلِّ سَنَةٍ»(٣).

٣٨٨- وَعَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الْعُمْرَةِ بَعْدَ الْحَجِّ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ، فَقَالَ: «اعْتَمِرْ إِنْ شِئْتَ»(٤).

٣٨٩- وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ طَاوُسًا، فَقَالَ: إِنِّي تَعَجَّلْتُ فِي يَوْمَيْنِ

قُلتُ: يحيى بن سعيد هو: القطان، وابن جُرَيْجٍ هو: عبد الملك، مدلس، وقد عنعن، وصدقة هو: ابن يسار الجزري، والقاسم هو: ابن محمد بن أبي بكر الصديق، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٨٦/٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

(٢) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٨٦/٤) حدثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، به.

قُلتُ: إسناده حسن من أجل حجاج وهو: ابن فرافصة الباهلي البصري العابد، صدوق عابد يهم، قاله ابن حجر في «التقريب».

وسفيان هو: الثوري، ووكيع هو: ابن الجراح، والله أعلم.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٨٦/٤) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَمْرٍو، به.

قُلتُ: حَفْصٌ هو: ابْنُ غِيَاث بن طلق أبو عمر الكُوفِيُّ، وعمرو هو: ابن مروان أبو العنبس، ثقة.

انظر «الجرح والتعديل» (٢٦١/٦)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٣٧٢/٦)،والله أعلم.

(٤) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٢٦/٤)حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، به.

قُلتُ: ابن فضيل هو: محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق، وحصين هو: ابن عبد الرحمن السلمي، والله أعلم.

أَفَأَعْتَمِرُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»(١).

٣٩٠- وَعَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، وَمُجَاهِدٍ، قَالُوا: «لَا عُمْرَةَ إِلَّا عُمْرَةً ابْتَدَأْتَهَا مِنْ أَهْلِكَ، وَلَا عُمْرَةَ إِلا بَعْدَ الصُّدُورِ»، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: «إِنْ رَجَعَ إِلَى مِيقَاتِ أَهْلِهِ فَاعْتَمَرَ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عُمْرَةً»(٢).

٣٩١- وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَا يَعْتَمِرُ إِلَّا فِي رَمَضَانَ»(٣).

٣٩٢- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سُئِلَ عَلْقَمَةُ عَنِ الْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَقَالَ: «وَيَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟!»(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٢٦/٤) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ، به.

قُلتُ: في إسناده جعفر بن نَجِيح بن عبد السلام، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٩١/٢)، وكذا البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٢٠١/٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٢٦/٤) رقم (١٣١٧٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، وَمُجَاهِدٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه خصيف وهو: ابن عبد الرحمن الجزري.

وأَخْرجَهُ أيضًا برقم (١٣١٧٤) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، وَمُجَاهِدٍ، أنهم كَرِهُوا الْعُمْرَةَ بَعْدَ الْحَجِّ، وَقَالُوا: «لَا يُجْزِئُ وَلَا يَفي»، وَقَالُوا: «الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَالصَّلَاةُ أَفْضَلُ».

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، وحفص بن غياث، والله أعلم.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٢٨/٤) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وابن نمير هو: عبد الله بن نمير، والله أعلم.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٢٨/٤) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.=

٣٩٣- وَعَنْ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ قَالَ: «اعْتَمَرْتُ مِنْ بَلَدِي هَذَا فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ»(١).

بابٌ في الآحاديث والآثار الواردة في المواقيت المكانية

٣٩٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، هُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ»(٢).

=قُلتُ: إسناده صحيح، وجرير هو: ابن عبد الْحَمِيدِ، ومنصور هو: ابن المعتمر، وإبراهيم هو: إِبْرَاهِيمُ النَّخَعيُّ، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٢٩/٤) حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، كثير بن هشام هو الكلابي، وجعفر هو: ابن برقان الكلابي، وميمون هو: مهران، والله أعلم.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٥٢٤، ١٥٢٦، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٨٤٥)، ومُسلِمٌ (١١٨١)، وأبو داود (١٧٣٨)، وأحمد (٢٣٨/١، ٢٤٩، ٢٥٢، ٣٣٢، ٣٣٩)، والمروزي في «السنة» (ص ٣٧)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٢٩/٥)، وفي «الصغرى» (١٤٩٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢٧٥٨)،والنَّسائِيُّ في «المجتبى» (١٢٣/٥-١٢٦)، وفي «الكبرى» (٣٦٢٠، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣٩/١٥، ١٤٠، ١٤٢)، وفي «الاستذكار» (١١) رقم (١٥٤٦٣، ١٥٤٦٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٥٩)،والحربي في «غريب الحديث» (٣١٧/١)، وابن المنذر في «الإقناع» (٢٠٣/١، ٢٠٤)، والطيالسي (٢٦٠٦)، وأبو عوانة (٢/ رقم ٣٧٠٣، ٣٧٠٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ رقم ٢٦٩٧، ٢٦٩٨)، وفي «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عاليًا» (٤٠/٦٦)، وابن خزيمة (٢٥٩٠، ٢٥٩١)، وابن الجارود (٤١٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٧/٢)، وفي «أحكام القرآن» (١٨/٢)، والدَّارَقُطنيُّ (٤٧٤/٢)، والطَّبرانيُّ (١١/ رقم ١٠٨٨٦، ١٠٩١١-١٠٩١٣)، وفي «الأوسط»=